

# تفريغ المحاضرة السادسة

## رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الانسان

### أ.محمد عطا الله

نحو إبداع وتميز في تدريس القضية الفلسطينية



[www.refugeeacademy.org](http://www.refugeeacademy.org)



[info@refugeeacademy.org](mailto:info@refugeeacademy.org)



[refugeeacademy](https://www.instagram.com/refugeeacademy)



[refugeeacademy.org](https://www.refugeeacademy.org)



00962797961007

لا بد أولاً من التطرق لمفهوم حقوق الإنسان، وأهمية حالة الرصد والتوثيق

حقوق الإنسان هي معايير: تعترف بالكرامة الإنسانية لكل البشر، وتعزز حمايتها. وتحكم أساليب معيشة الناس بوصفهم أفراداً في مجتمع واحد، وتنظم العلاقة بين الشعب والحكومات والتزامها اتجاههم.

وقانون حقوق الإنسان يلزم الحكومات بعض المسؤوليات ويمنعها من التصرف بتصرفات أخرى تنافي هذه المسؤوليات. كما أنه يلزم الأفراد باحترام حريات الغير أثناء ممارسة حرياتهم. فلا يحق لأي فرد أو جماعة أو حكومة أن تنتهك حقوق الآخرين.

ومن خصائص حقوق الإنسان أنها متصلة، يولد بها الفرد، وهي حق مكتسب من إنسانيتنا المشتركة، وهي ليست ملكاً لأحد أو جهة، وليست قابلة للتصرف، إذ يستحيل التخلي عنها أو انتزاعها وإن لم تعترف الحكومة بها. أو لم تحمها. وهي واحدة لجميع البشر بغض النظر عن أجناسهم وأديانهم أو غيرها من الفروقات، فهي للجميع: سواء بسواء، ولا يوجد حقوق ثانوية أو حقوق أساسية بل كلها على نفس الدرجة من المساواة. والحقوق غير قابلة للتجزئة وأي اعتداء عليها هو انتهاك لها.

انتهاك حقوق الإنسان: يشير هذا المفهوم إلى سلب الأفراد وحرمانهم من حقوقهم الأساسية، أي معاملتهم كأنهم أقل من البشر قيمة، ولا يستحقون التقدير والكرامة، ومن الأمثلة عليها: المجازر، والمقابر الجماعية، والتعذيب.

وانتهاك حقوق الإنسان يكون على صورتين:

1. انتهاك الحقوق المدنية والاساسية.

2. انتهاك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. يحدث هذا الانتهاك عندما تفشل الدولة في تقديم التزاماتها الاقتصادية للشعب.

انتهاك أي حق يرتبط به انتهاك حق آخر. فانتهاك حق الانسان بالعيش الكريم وتوفير المال للسكن سيؤدي إلى انتهاك حقه بالسكن لأنه سيكون مجبراً على ترك مسكنه. وانتهاك حقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يؤدي إلى ظهور النزاعات ونشوب الحروب. لذلك تعتبر انتهاكات حقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية من الأسباب الجذرية لوقوع الأزمات. فعند منع الإنسان من حقه في المأكل والسكن وصنع القرار فإن هذا سيؤدي إلى ثورات ومطالبات بتحقيق العدالة على نحو ما يحصل الآن في الدول العربية.

آليات ومعايير رصد الانتهاكات.

الانتهاكات نوعان:

انتهاكات ناتجة عن وجود الاحتلال. على سبيل المثال الحالة الفلسطينية.

وتوثيق الانتهاكات يتم على أجنحتين:

الأجندة الأولى: انتهاكات حقوق الإنسان التي يمارسها الاحتلال الصهيوني في حق المدنيين سواء في الضفة أو غزة.

الأجندة الثانية: الانتهاكات المحلية من صناع القرار أو رجال الدولة ..

ولا بد من رصد الانتهاكات وتسجيلها ومتابعتها أي كان نوعها.

مفهوم الرصد: مفهوم واسع يشمل كافة أشكال وطرق مراقبة الميدان لمعرفة واقع حقوق الإنسان سواء كان سلبياً أو إيجابياً من أجل تحديد الانتهاك الذي يطرأ على الأرض، وهو بمثابة إنذار مبكر للانطلاق في عملية منهجية نحو التحقيق ثم تلجأ إلى عملية توثيق الانتهاك.

مفهوم آخر: التوثيق: يأتي التوثيق بعد مرحلتين: أولاً عملية رصد الانتهاك، ثم عملية تقصي الحقائق ثم تأتي عملية التوثيق.

قبل ذلك ما هي عملية تقصي الحقائق؟ تقصي الحقائق هي عملية البحث عن الحقيقة عند وقوع انتهاك أو حدث ما، بحيث تهدف هذه العملية لجمع المعلومات والحقائق. وفي نفس الوقت يتم التأكد من وقوعها وبعدها الشروع في عملية التوثيق.

عملية التوثيق: هي العملية التي تأتي بعد الرصد وتقصي الحقائق. هي عملية بناء سجل أو ملف حول الانتهاك الذي تم رصده. ويشمل هذا الملف كل الوثائق والأدلة التي تثبت وقوع الانتهاك الذي يخالف كافة المعايير الدولية الخاصة بحقوق الإنسان.

وتُعرف بأنها: عملية التسجيل لتنظمة لنتائج عملية تقصي الحقائق أو التحقيق فيها بهدف تنظيم هذه المعلومات بطريقة تجعل من السهل استعادتها عند الحاجة إليها من خلال استمارة مجهزة مسبقاً على سبيل المثال.

الملف الذي يتم إعداده يشمل جميع البيانات، جميع الأدلة، والأوراق والإفادات التي تم تجميعها للانتهاك معين.

مثال: خرج مجموعة من الشباب في مظاهرة احتجاجاً على انتهاك حق معين، اعتدى الشرطة عليهم. الانتهاك حصل محلياً، يأتي دور الرصد لجمع الأدلة والمعلومات على الانتهاك، من هم الأشخاص الذي اعتدى عليهم الشرطة، من هم الأشخاص الذين قاموا بالاعتداء، ما هي الحقوق التي انتهكت. ويبدأ بالخصوص على تصاريح مشروعة بالقسم، أي إفادات لأشخاص شاهدوا الحدث، وجمع الصور والتقارير ومعلومات أكثر دقة.

وقد يكون الانتهاك من الجانب الإسرائيلي كأن تقوم قوات الاحتلال بقصف منزل مدنيين، يتوجه الرصد إلى مكان الحادث ويبدأ بجمع المعلومات والإفادات عن طبيعة الحادث والمكان والزمان والمصابين والتقارير الطبية وعدد القتلى والجرحى، مسح طبيعة المكان، والشظايا والأسلحة كل هذه البيانات يتم تجميعها داخل الملف الخاص بهذا الانتهاك.

لماذا نقوم بعملية التوثيق؟ لعدة أهداف

1. إنصاف الضحايا وحماية الذين لم تُنتهك حقوقهم حتى لا يضيع الحق الخاصة بهم.
2. رصد وتوثيق: هذه الجرائم لا تسقط بالقدام، وعندما نعد ملفاً لجريمة معينة وانتهاك معين، يمكن الملف صاحبه من اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير القانونية بغض النظر عن المكان أو الزمان. لذلك مهم جداً عملية تسجيل الانتهاكات ورصدها.
- في فلسطين لم يتم رصد الكثير من الانتهاكات التي ارتكبت في حق الفلسطينيين ولم يتم تسجيل الكثير منها، واليوم نعلم أن كثير من الجهات لجأت إلى المحاكم تطالب بتعويضات عن انتهاكات ارتكبت في حقها في الحرب العالمية الثانية. فالرصد والتوثيق تحمي صاحب الحق من ضياع حقوقه.

3. الانتهاكات: لا بد من معرفة الانتهاكات والوقوف على الانتهاك ومدى تكرار هذا الانتهاك.

هذا يتعلق بلماذا نوثق الانتهاكات.

مخرجات التوثيق:

1. توثيق المعلومة
2. تصنيف وتخزين

3. تصنيف ونشر

4. بناء وحفظ للتاريخ

5. مداخلات وتقارير

6. متابعة قانونية.

يوجد فريق بين التحقيق الجنائي والتحقيق الصحفي والتحقيق الحقوقي.

مثلا نحن أمام انتهاك معين. الصحفي قد يلجا إلى بناء تحقيق صحفي على الانتهاك نفسه. المحامي قد يلجا إلى تحقيق حقوقي. ورجال الأدلة الجنائية يلجؤون إلى تحقيق جنائي. ولكن: ما الفرق بينها؟

التحقيق الصحفي: استطلاع للوقائع والأحداث ولجميع الأشخاص الذين لهم صلة بهذه الوقائع والأحداث والعوامل المؤثرة فيها، وتقديم الحلول المناسبة للمشكلة التي يتناولها التحقيق هو تحقيق واقعي للأحداث والمشكلات التي تواجه المجتمع وتحليل نفسي للأشخاص الذين يتصلون بهذه الأحداث أو المشكلات.

التحقيق الجنائي: تحري والتدقيق في البحث عن شيء ما في سبيل التأكد من وجوده أو السعي للكشف عن غموض واقعة معينة وينبغي لذلك استعمال طرق ووسائل محددة يكفلها القانون لإجراء التحقيق.

تلمس السبل الموصلة لمعرفة الجاني في جناية ارتكبت أو شرع في ارتكابها، وكذلك ظروف ارتكابها، وذلك باستعمال وسائل مشروعة للتحقيق ومحددة من جهة مختصة. أما من الناحية النظامية فإن عمليات التحقيق الجنائي وإجراءاته تقوم على أسس وقواعد فنية يستخدمها المحقق بما كفله له النظام من سلطات؛ إذ يقوم بتنفيذ هذه الأسس والقواعد حتى يتسنى له بواسطتها الكشف عن غموض الجريمة وتحديد مرتكبها والوقوف على كل الأدلة الخاصة بها.

التحقيق: عملية منهجية للتأكد من الظروف والأفعال التي أدت إلى انتهاك ما، إنها في الأساس تسعى إلى جمع الأدلة حول الانتهاك، ذلك أن الأدلة هي من يشير إلى صحة المعلومات حول الانتهاك، مرتكبيه، الضحايا، ومن ثم إثبات وقوع الانتهاك والجريمة.

تقاطعات:

الأهداف الخاصة بالتوثيق والوسائل المستخدمة وتحري ومعلومات كلها تصب للوصول إلى المشكلة.

مفهوم الانتهاك بأربع كلمات: فعل شيء معين خارج إطار القانون، امتناع عن القيام بشيء معين يوجب علينا القانون، أو إصدار تشريع أو قانون يتعارض مع حقوق الإنسان.

فئات حقوق الإنسان:

الجيل الأول: الحقوق المدنية والسياسية: وهي مرتبطة بالحريات، وتشمل الحقوق التالية: الحق في الحياة والحرية والأمن، وعدم التعرض للتعذيب والتحرر من العبودية، المشاركة السياسية وحرية الرأي والتعبير والتفكير والضمير وادين وحرية الاشتراك في الجمعيات والتجمع. وهي حقوق مكتسبة لما أنك فرد تعيش في مجتمع معين.

الجيل الثاني: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وتشمل: العمل والتعليم والمستوى اللائق للمعيشة والمأكل والمأوى والرعاية الصحية.

الجيل الثالث: الحقوق البيئية والثقافية والتنمية: وتشمل حق العيش في بيئة نظيفة وصونة من التدمير، والحق في التنمية الثقافية والسياسية والاقتصادية.

هذه الفئات التي تتعرض للانتهاكات فإما أن يكون الانتهاك على الجيل الأول، أو على الجيل الثاني، أو على الجيل الثالث. وقد يكون الانتهاك على هذه الفئات.

هدف عملية الرصد:

1. حماية حقوق الإنسان وتعزيزها ونشر الوعي بها.

2. مواساة الضحايا وإعادة تأهيلهم.

3. كشف الحقائق تمهيداً للمساءلة والمحاسبة وإنصاف الضحايا وتحقيق العدالة.

4. إثبات وقوع أنماط من الانتهاكات ما يعني وجود سياسة ممنهجة.

5. مراقبة التزام الحكومة بنصوص القوانين المحلية واتفاقيات حقوق الإنسان.

6. نشر المعلومات على الرأي العام.

إن تكرار وقوع الانتهاك دون مساءلة فهذا يعني أن الدولة تتبع أسلوباً ممنهجاً في الانتهاك.

أغلب دول العالم وقعت على اتفاقيات حقوق الإنسان، وشرائع حقوق الإنسان بكافة نفاطها، ومن بين الالتزامات التي تُفرض على الدول عند توقيع أي اتفاقية: أن الدولة ملزمة بإعمال هذه الحقوق داخل أراضيها، ويتم التأكد من ذلك عن طريق التقارير التي تقدمها مؤسسات حقوق الإنسان وتؤكد مدى التزام الدول بتطبيق حقوق الإنسان داخل أراضيها.

كثير من المنظمات الحقوقية داخل قطاع غزة ترصد انتهاكات حقوق الإنسان داخل قطاع غزة وتقدم تقرير للمنظمات الدولية حول مدى التزام دولة فلسطين بحقوق الإنسان. وهذه من أهم النقاط الرئيسية. ومن أهم النقاط كذلك أن الدولة متى التزمت باحترام وتطبيق حقوق الإنسان لن يكون هناك انتهاك لحقوق الإنسان وسيكون هناك حالة من الرفاهية الاجتماعية والرخاء داخل المجتمع.

عناصر عملية التوثيق:

1. مواصفات الموثق:

1. هي على أرض الواقع

تعني الحيادية: عدم التحيز لفئة، مستقل، يعمل لمصلحة الجميع. لا يتحيز لفئة دون فئة. والموضوعية والحيادية: تنبع أهميتهما في جعل الموثق أكثر كفاءة وقدرة على معالجة الحدث كما هو. بدون أي إضافة شاهد الحدث كما هو ووثق الحادث كما شاهده دون إضافات.

2. المصداقية والدقة: من العناصر الأساسية لنجاح أي عملية توثيق، فلا يعطي وعود لا يستطيع أن يلببها، ولا آمال، ويجب أن يكون واضحاً معالفة التي يتعامل معها، فيشرح طبيعة عمله والمؤسسة التي يعمل بها، والفائدة من عملية التوثيق، والهدف من التوثيق حتى تتشكل الثقة بينه وبين المخاطبين. فأهم عنصر من عناصر التوثيق بناء الثقة، فلن تحصل معلومة من اضحية إذا لم تكن بينكم الثقة.

والموثق يحرص على المصداقية والدقة لأنه يسعى إلى جمع معلومات صحيحة ودقيقة.

3. النزاهة والمهنية، وهو معيار ضروري ومطلوب ليس فقط في التوثيق بل في كل مجالات حياتنا،

على الباحث ان يعامل جميع الضحايا والشهود وأي شخص يجري معه المقابلة بلباقة واحترام.. مهم جدا ان يحترم الشخص الموجود أمامه وأن يعزز ثقته بنفسه كما ينبغي عليه أن يقوم بتنفيذ عمله بأمانه وشرف فلا يغير حقيقة توصل اليها لخدمة

أهداف أو مصالح شخصية أو غايات أخرى... كما ينبغي عليه أن يتعامل مع كل مهمة على نحو يتسم بالبراعة المهنية وأن يتحلى بسمعة المعرفة والجد في العمل والكفاءة والعناية الفائقة بكافة التفاصيل.

4. أن يكون منفتح لتقبل الجميع وهي نقطة من نقاط القوة التي يجب أن يتحلى بها الباحث

أن يكون مستمع ومراقب جيد ولا يستهين بأي شيء مهما كان صغيرا أو كبيرا وعدم التقليل من شأن الشاهد أو الضحية وأن يستوعب الجميع وأي رأي يطرح امامه يأخذ به ويسمعه (من المهام الأساسية للباحث ان يسمع اكثر مما يتحدث، وأن يكون في سمعه واع لكل معلومة صغيرة أو كبيرة يسمعهها)

5. المتابعة

6. السرعة ودقة الملاحظة بأن يكون جاهز جهوزية تامة لمواكبة أي حدث في حال وقوعه وتخطي أي صعاب قد تحدث في اثناء متابعة أي عمل

7. عدم افشاء المعلومات السرية وهي من المبادئ الأساسية التي تقع على عاتق الباحث بعدم افشاء أي معلومة يحصل الباحث عليها خلال القيام بعملية البحث او الرصد .. ليس فقط في عملية الرصد والتوثيق بل ان السرية وعدم افشاء المعلومات من المبادئ الأساسية في مجال توثيق انتهاكات حقوق الانسان ، وفي عمل مؤسسات حقوق الانسان لأن عدم السرية قد يتسبب بعواقب وخيمة جدا للضحايا والشهود والموثق نفسه.. أحيانا كثيرة حين نقوم بعملية رصد وتوثيق الانتهاكات ونبدأ بالجلوس مع الضحايا والسماع منهم لجمع المعلومات يتم سؤالنا : هل سيتم نشر هذه المعلومات ام لا؟ لذلك لا بد من الحفاظ على سرية المعلومات التي نحصل عليها من الضحايا او الشهود حيث ان الكثير من الشهود يريد ان يدلي بشهادته في قضية معينة لكنه يتحفظ على ذكر اسمه مثلا..

س: لماذا نقوم بالحفاظ على سرية المعلومات؟

- احيانا قد يكون هناك تهديد يقع على الضحية أو الشاهد أو الشخص الذي قمنا بجمع المعلومات منه نتيجة عدم الالتزام بالسرية في عملية التوثيق
- في قضايا كثيرة اي معلومة او افادة او دليل مادي يحصل عليه الباحث قد يشكل مستند خطير قد يؤدي الى ادانته جهة معينة او شخص ما.. لذا تسريب اي معلومة عن الضحايا او الشهود أو الادلة قد ينه الجناه الى طمس أو اخفاء تلك الحقائق أو الادلة وهذا مما يهدد سلامة الجميع.

8. عدم التسبب بالضرر للغير: عدم القيام بالبحث حول انتهاك معين أهم شيء انت كناشط حقوقي مهمتك حماية الضحية ، قبل ان تبدأ بعملية التوثيق يجب عليك حماية الضحية وحماية الضحايا المحتملين نتيجة هذه العملية، لذلك لا تكون انت احد مسببات ايقاع الضرر على الآخرين..

9. تطبيق معايير حقوق الانسان: انت كناشط بحقوق الانسان لا بد ان يكون لديك ايمان كامل بمعايير حقوق الانسان والقواعد الشارعة الدولية لحقوق الانسان بمعنى لا يجوز لك كباحث أن تعمل في عملية رصد وتوثيق الانتهاكات دون ان تكون ملم بهذه المعايير والمبادئ.

- ماهي المعلومات التي يجب على الاباحث أن يبحث عنها في توثيق هذه الانتهاكات؟

1. طبيعة الانتهاك: ماهو الحق المنتهك؟ ماهي المخالفة؟ ماهي الجريمة التي تم ارتكابها في هذه الحرب؟
2. معلومات حول الضحية: من هو الشخص المعتدى عليه؟ والذي تعرض للانتهاك؟ هل هو شخص بالغ، قاصر، مدني أو عسكري، أسير.. معتقل.. امرأة.. فتاة .. شاب.. صغير، كبير، من الاشخاص ذوي الاعاقة..شخص يقضي محكومة في السجن، موقوف..كل هذه المعلومات مهمة ويجب أن يقوم الباحث بجمعها حول الضحية نفسها.
3. شهود العيان: لكل حادثة هناك شهود اما كانوا موجودين لحظة وقوع الانتهاك او كان وجودهم بمحض الصدفة
- الانتهاك اما ان يكون قد ارتكب من قبل الاحتلال أو من نفس ابناء البلد

• مهم جدا قبل ان نبدأ بأي مرحلة من مراحل تجميع المعلومات أن نتأكد من مصدر المعلومة.. قد يقول احدهم ان مواقع الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي موجود بها كل شيء اليوم فيمكن ان اكتب عن الانتهاك الذي وقع في المنطقة الفلانية وان احصل على المعلومات من هذه المواقع؟؟ نقول له لا.. لايجوز ... يمكن ان تستند على هذه الوسائل والانترنت ومحطات التلفاز والصحف والمجلات واي شيء موجود ومدون كمصدر لتدعيم موقفك.. مثلاً: التصريحات الاعلامية والصحفية لقادة الاحتلال حول الاحداث أو الجرائم المرتكبة مهمة جداً، ايضاً مايقال في الصحافة ووسائل الاعلام مهم جدا ان يكون موثق كأدلة لكنها ليست دليل نهائي أو الدليل الرسمي الذي نستند عليه، فهي فقط تساعد الى جانب الأدلة الأخرى في الوصول الى المعلومة.

# هناك مجموعة من العوامل التي تساعد في التأكد من صحة ودقة المعلومات التي قمت بتجميعها حول الانتهاك؟

1. درجة تفصيل المعلومات: مهم جداً أن تحصل على المعلومات بشكل مفصل، كلما حصلت على معلومات بشكل مفصل كلما وصلت الى افضل النتائج وأفضل التحليلات.. عند أخذ افادة من الضحية قد تسقط الكثير من المعلومات خلال رؤيتهم للحدث مفترضين انها معروفة للجميع هنا على الباحث ان يذكره بمكان الحادث بالضبط مثلاً ماهو المكان في اي مدينة في اي حي في أي شارع، او مثلاً ربط المكان بمكان اخر.. بمعنى كل ماحصلت على المعلومات بشكل مفصل كلما سهلت من الوصول الى نتائج اكثر دقة.
2. الانسجام وترابط المعلومات: كل المعلومات يجب ان تكون مترابطة مع بعضها ومتكاملة ومتسلسلة دون فجوات أو تناقضات فيها أو روايات، بمعنى حين أخذ افادة من ضحية يجب ان لا اشعر اني اسمع قصة بل اريد ان احصل على معلومات متكاملة وفق نقاط اساسية ومحددة.
3. وجود او عدم وجود العناصر الداعمة او التي تدحض الادعاء.. بمعنى من المصلحة ان تكون رواية الضحية التي حصلت عليها مدعومة بإفادات تؤكد صحة ما جاء فيها كنتقارير تثبت الاصابة التي تعرض لها مثلاً، كلما استطاع الباحث الحصول على عناصر داعمة اكثر (معلومات ، ادلة، وثائق) كلما زادت جودة المعلومات... لا يمكن ان تكون لديك افادة وهذه الافادة لها عكس أو نقيض في هذه الحالة تكون قد وقعت في عدم المصادقية في المعلومات التي حصلت عليها.
4. عدم تكرار المعلومات : في حال تكرار الشهود لنفس المعلومات نكتفي بالشاهد الاقوى والذي رأى الواقعة كاملة بأم عينه

من النقاط الاساسية التي يجب البحث عنها ايضاً: الجاني- الفعل- الضحية- وأي عناصر اخرى يتطلب الحصول عليها.

الأسئلة الاستة التي يوجهها الباحث دائماً في أي مقابلة:

- ماذا (نسال عن الفعل والنتهاك)
- من (من هو الضحية ؟ ومن الجاني؟ ومن الشهود؟)
- أين (المكان الذي وقع فيه الانتهاك)
- متى (الزمان والتوقيت الذي وقع فيه الانتهاك)
- لماذا (الدوافع لارتكاب هذه الحادثة والسياق)
- كيف (الوسيلة:رصاص قذيفة هراوة؟ ..
- كيف وصل الناس الى هذا المكان؟
- كيف وصل رجال الأمن الى هذا المكان؟
- كيف نمكنت قوات الاحتلال من قصف المنزل الفلاني؟)

(لا يمكن الخروج ابدا عن هذه الاسئلة الستة: ماذا - من - أين - متى - لماذا- كيف)

ثانياً: المعلومات المطلوبة لتوثيق حالة التعذيب:

❖ عناصر او مكونات واقعة الانتهاك: معلومات عامة

- متى ارتكبت الحالة او واقعة التعذيب؟
  - التاريخ الزمني
  - المدة التي ارتكب خلالها التعذيب؟
  - عدد مرات التعذيب التي مورست على الضحية؟
- أين: المكان الذي تم فيه التعذيب
- كيف: الوسيلة والاساليب
- لماذا: الاثار والنتائج اثار التعذيب والنتائج الصحية.
- من: الشخص الذي تعرض للتعذيب؟
  - من هو الجاني الذي قام بالتعذيب؟
- ما الحالة الصحية للشخص قبل التعذيب وبعده؟
- ❖ مراحل عملية التوثيق:
  - تحديد الواقعة واجراء الكشف والمعاينة
  - تحديد الاطراف.
  - جمع المعلومات
  - جمع الادلة
  - اعداد الملف

## أنواع الادلة:

1. مباشرة: لا تحتاج لاستدلال (كجندي يطلق النار على مدني) هذه الحالة لا تحتاج لاستدلال لانها مباشرة والصورة تكفي.
2. غير مباشرة: كشخص مصاب في مواجهات.. هنا تحتاج لتحقيق اكثر لمعرفة من المتسبب في هذه الحالة.

كما يمكن تقسيم انواع الادلة الى ثلاث انواع لا تخرج عنها

1. توثيقية: نماذج- وثائقي- رسائل- اوامر- تقارير- قرارات
2. تحريرية: الافادات التي تم تحريرها من قبل الباحث نفسه أو المقابلات
3. مادية: السلاح أو الشظايا مثلاً

## وسائل تقصي الحقائق:

1. الاستجابات الشخصية (الافادات) بأن يذهب الباحث الى مكان الحادث أو المكان الذي يتواجد فيه الشاهد او الضحية سواء كان المستشفى او البيت او أي مكان آخر آمن له.
2. التفتيش العياني (العيني): بأن يذهب الباحث بنفسه لمكان الواقعة ويقوم بمعاينة المكان (يشاهد الواقع بعينه)
3. الطب الشرعي: كثير من حالات الانتهاكات تعرض على الطب الشرعي لمعرفة حالة الاصابة أو الوفاة و الحصول على تقرير طبي يدعم موقفك في الملف.
4. جمع المعلومات والوثائق وفحصها: كالشهادات الطبية والخطابات وسندات الملكية وتقارير الشرطة واشطره الفيديو والصور الفوتوغرافية ومحاضر الضبط القضائي وغيرها.

## مصادر المعلومات:

1. مباشرة:
  - a. الضحية او لا
  - b. شكوى الافراد
  - c. شهود العيان

- d. الوثائق  
e. تواجد الباحث  
2. غير مباشرة:

- a. الاعلام  
b. المنظمات المعنية بالمجتمع المدني  
c. التقارير  
d. التصريحات

العوامل التي تساعد على التأكد من دقة المعلومات:

- 1) درجة تفصيل المعلومة
- 2) الاتسجام وترابط المعلومات
- 3) عناصر داعمة او تدحض الادعاء.
- 4) دلالة المعلومات على نمط معين.
- 5) المدة الزمنية والمعلومات

تدابير هامة للوصول الى المصادقية:

- I. معرفة وثقة الباحث بمصادر المعلومات.
- II. ابقاء التواصل مع هذه المصادر.
- III. السؤال عن اسماء الضحايا والتفاصيل.
- IV. الحذر والدقة حيال المعلومات الغامضة
- V. تجنب الاعتماد على تقارير وسائل الاعلام

أشكال وأساليب التوثيق:

1. المقابلات
2. الإفادة
3. الاستمارة
4. التقارير
5. الوثائق الداعمة والتي تدعم المعلومات التي قمنا بجمعها

مشاكل ومعوقات التوثيق التي نواجهها في مجتمعنا:

- صعوبة الوصول الى اماكن الحدث خاصة في حالات العمليات العسكرية التي تشنها قوات الاحتلال.
- أمن وسلامة الباحث (قد تكون هناك خطورة على الباحث نفسه)
- قد يكون هناك تضارب وتناقض في المعلومات
- نقص المعلومات من قبل الضحايا.
- عدم مقدرة الشاهد على التعبير عن الحالة.
- طبيعة الاسئلة الموجهه

آليات اعداد التقارير الخاصة عن هذه الانتهاكات:

مهم جدا تحديد ماهي الواقعة، وخطة التحرك التي يقوم باعدادها، التحرك لموقع الحدث، الاستماع للضحايا، جمع الادلة وتدوين الملاحظات ومن ثم اعداد التقرير

س: لماذا نقوم باعداد الملفات وتوثيق الجرائم والانتهاكات؟

1. حتى يتم استخدامها لمعالجة انتهاكات حقوق الانسان.
2. لترتيبها وتبويبها بشكل يسهل الرجوع اليه عند الحاجة.
3. لحفظ المعلومات في قاعدة المعلومات بشكل منظم وممنهج لخلق ذاكرة حول الانتهاكات..

\$عناصر التوثيق هي نفسها المبادئ الاساسية التي يجب على الباحث أن يلتزم بها

ملاحظة: من السهل اثبات حالة الاعتداء اثناء الاعتقال من خلال الطب الشرعي أو طلب زيارة من مؤسسات حقوق الانسان للسجن وتقديم الافادة حول هذا الموضوع.

#اسرائيل لا تلتزم بمعايير القوانين الدولية لحقوق الانسان والقانون الانساني الدولي لكن نحن كفلسطينيين متسلحون دوما بسلاح الحق والقانون، ونقوم بعملنا برصد وتوثيق كافة الانتهاكات التي تقوم بها اسرائيل وتقديمها للمجتمع الدولي لنثبت ان اسرائيل ما زالت تمعن في ارتكاب الجرائم على المدنيين في غزة والضفة وما زالت تمارس اسوء أنواع العنصرية والتفرقة والتمييز باحتلالها وجرائمها المستمرة.